



جامعة المستقبل
كلية العلوم
قسم الفيزياء الطبية



اسم المادة الدراسية: اللغة العربية

المرحلة الدراسية: الأولى

عنوان المحاضرة: الكلام وما يتألف منه

المحاضرة الثامنة

اسم التدريسي: م. م. محمد علي حسين

الكلام وما يتألف منه

قال ابن مالك في ألفيته:

وَأَسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الْكَلِمُ

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَأَسْتَقِمُ

أقسام الكلام:

الكلمة: إما اسم أو فعل أو حرف.

الاسم: هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمن نحو: زيد، علي، دار، باب، فضل.

علامات الاسم: يتميز الاسم عن غيره من أقسام الكلام بعلامات، جمعها ابن مالك في بيت

شعرٍ قال فيه:

وَمُسْنَدٍ لِلِاسْمِ تَمَيِّزٌ حَصَلُ

بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَالنِّدَا وَأَلْ

جُمِعَتْ فِي هَذَا الْبَيْتِ عِلَامَاتُ الْاسْمِ جَمِيعُهَا وَهِيَ:

١_ يُسَبِقُ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ وَكَذَلِكَ يُجْرُ بِالإِضَافَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة الآية: ٢] فلفظ الجلالة (الله) مجرور بحرف الجر (اللام) ولفظة (العالمين)

مجرورة بالإضافة علامة جرّها (الياء) لأنها جمع مذكر سالم.

٢_ مِنْ عِلَامَاتِ الْاسْمِ (التنوين) رفعاً ونصباً وجرّاً.

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْوَالِي الْمَرْجُلُ﴾ [المؤمنون من الآية: ٣٨].

قال تعالى: ﴿أَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾ [غافر من الآية: ٢٨].

قال تعالى: ﴿ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ ﴾ [الزمر من الآية: ٢٩].

فلفظة (رجل) قبلت (التنوين) في حالات الرفع والنصب والجر لأنها (اسم).

٣_ من علامات الاسم أنه يقبل (ال) التعريف نحو: (كتاب) - (الكتاب) و (باب) - (الباب).

قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا مَرْتَبَ فِيهِ ﴾ [البقرة من الآية: ٢], وقال تعالى: ﴿ وَادْخُلُوا الْبَابَ

سُجَّدًا ﴾ [البقرة من الآية: ٥٨], فالكلمة إذا قبلت (ال) التعريف تحكم عليها بأنها اسم.

٤_ الاسم يأتي منادى بأحد أحرف النداء كقوله تعالى: ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَا

أَقْلَعِي ﴾ [هود من الآية: ٤٤]، فـ(أرض) و (سما) في الآية الكريمة اسمان بدخول (ياء)

النداء عليهما.

٥_ ومن علامات الاسم أنه يقبل الإسناد كأن يقع الاسم فاعلاً كقوله تعالى: ﴿ قَدْ فِيهِ يُفْلِحُ

الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المؤمنون من الآية: ١].

فأسند الفلاح إلى المؤمنين، أو يقع الاسم مبتدأ كقوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ مُرْوُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ [البقرة

من الآية: ٢٠٧]، فأسندت الرأفة إلى لفظ الجلالة.

ملاحظة: من علامات الاسم أنه يثنى ويُجمع، فالتثنية كقوله تعالى: ﴿ فذَاتِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ

رَبِّكَ ﴾ [القصص من الآية: ٣٢]، ف (برهانان) مثني (برهان)، والجمع كقوله تعالى: ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ

النَّبِيِّنَ مَبْشُرِينَ وَمُنْذِرِينَ ﴾ [البقرة من الآية: ٢١٣]، ف (النبيين) جاء جمع مذكر سالماً مفردة

(نبي)، وكذلك (مبشرين) مفردة (مبشر) و (منذرين) مفردة (منذر).